الغارديان: التفاوض مع طالبان سهل

المدى/ صحف

ذكرت صحيفة " الجارديان " البريطانية امس الجمعة انه إذا جرت مفاوضات حقيقية مع حركة طالبان، فإنها ستمكن الرئيس الامريكي باراك أوباما ورئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون، اللذين سيعلنان عن بداية الانسحاب من أفغانستان الشهر المقبل، من الكشف بشكل سابق لأوانه عن أن عملية السلام جارية.

وأشارت الصحيفة إلى أن ضغوط الولايات المتحدة وبريطانيا من أجل رفع عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على ١٨ فردا من أبرز أفراد جماعة طالبان هي أخبار مشجعة.

وأوضحت أن المعارضة لزيادة القوات في أفغانستان كانت من قبيل أن هذه الحرب الطويلة ستنتهي بتسوية سياسية وأن ذلك سيتضمن دورا لطالبان في حكومة المستقبل الأفغانية.

واعتبرت الصحيفة أن رفع اسم ١٨ فردا ومن ثم العشرات من على قوائم عقوبات الأمم المتحدة التي تحرمهم من السفر والاحتفاظ بحسابات بنكية هو أمر ضروري إذا كانت طالبان ستؤسس مكتبا سياسيا في تركيا أو تركمانستان أو قطر التي عرض كل منها استضافتها.

إلا أنه ووفقا للصحيفة تعد عملية التفاوض مع طالبان أمرا أبسط مما يعتقد. فالاتصالات مع الجماعة بدأت منذ أعوام ولم يوقفها سوى حامد كرزاي عندما طرد مسئولين كانا مشتركين في العملية التفاوضية إلى خارج أفغانستان.

وأوضحت الصحيفة أن مسئولين كبار من الحكومة في كابول يشتركون في سلسلة من المحادثات مع ممثلي طالبان ومن بينهم شبكة "حقاني" إلا أن كرزاي يدعي بأنه صاحب العملية التفاوضية.

ونوهت الصحيفة إلى أن توقيت هذه التسريبات عن المفاوضات ليس من قبيل المصادفة. فمع عدم وجود مؤشرات على حدوث انفراجة في الحرب التي تتكلف ١١٢ مليار دولار سنويا وتواجه الكثير من الشكوك حول مدى جدوى الحملة العسكرية، أصبح السياسيون الغربيون يائسين واتجهوا للحديث عن فرصة المحادثات.

جلسة شاي بين مواطن افغاني وجنود اميركان... أ.ف.ب

حالة تأهب في ذكرى "النكسة"

صحيفة بريطانية: تعنت نتنياهو قد ينقل عدوى ميدان التحرير المصرية إلى فلسطين المحتلة

القدس/ متابعة إخبارية

مع اقتراب موعد استذكار الفلسطينيين والعرب لذكرى النكسة في ١٩٦٧ التي احتلت فيها اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والقدس الشرقية التي ضمتها اليها في خطوة غير معترف بها دوليا. وضع الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب تحسبا لتظاهرات فلسطينية مرتقبة في نهاية الأسبوع في ذكرى "النكسة" فيما حذرت صحيفة "الفاينانشال تايمز"، إسرائيل من خطورة امتداد الثورة المصرية وما حدث في ميدان التحرير بالقاهرة إلى إسرائيل، لكن هذه المرة سوف يكون أبطاله الفلسطينيون إذا استمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تجاهل الواقع الجديد الذي أصبحت عليه المنطقة، وواصل تعنته من السلام مع الفلسطينيين.

وأرسلت تعزيزات الى الحدود اللبنانية وكذلك الى هضبة الجولان وحدود قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة ، وألغى الجيش ماذونيات عطلة نهاية الأسبوع وجهز وحدات منتشرة على الحدود بأسلحة مكافحة الشغب لا سيما القنابل المسيلة للدموع لمواجهة توغل محتمل من قبل متظاهرين كما أضافت إذاعة الجيش.

وعززت الشرطة الإسرائيلية ايضا انتشارها خصوصا في القدس الشرقية وشمال البلاد في حال اضطرت لمساندة القوات المنتشرة على الحدود.

وفرضت قيودا على الوصول الى باحة الحرم القدسي في المدينة القديمة بالقدس لصلاة الجمعة أمس خشية حصول اضطرابات.

وكان إحياء ذكرى النكبة في ١٥ ايار الماضي، اي ذكرى اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، شهد أعمال عنف لا سابق لها على الحدود أدت الى سقوط عشرة قتلى: ستة على الحدود اللبنانية واربعة في الجولان.

وحذرت صحيفة "الفاينانشال تايمز"، إسرائيل من خطورة امتداد الثورة المصرية وما حدث في ميدان التحرير بالقاهرة إلى إسرائيل، لكن هذه المرة سوف يكون أبطاله الفلسطينيون إذا استمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تجاهل الواقع الجديد الذي أصبحت عليه المنطقة، وواصل تعنته من السلام مع الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة أمس الجمعة إن موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "المتعنت" من السلام مع الفلسطينيين، القائم على أساس "دولتين لشعبين"، قد يفجر انتفاضة قوية في إسرائيل تعجز أمامها الآلة العسكرية الإسرائيلية في قمعها مثلما حدث في مصر.

وتضيف الصحيفة أن العالم من حول نتنياهو قد تغير، بفعل الثورات العربية، ورؤياه بقيت على حالها، وأن إسرائيل خسرت بفعل هذه الثورات أهم صديقين في المنطقة، هما الرئيس المصري السابق حسني مبارك وتركيا ، فضلا عن ذلك فصبر أوروبا بدأ ينفد، وكذلك صبر أوباما، وتقول الصحيفة إن أوروبا قد تصطف وراء الفلسطينيين حينما يعلنون دولتهم في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في شهر ايلول القادم.

وتحذر الصحيفة نتنياهو من أمرين، أولهما أنه لو حذا الفلسطينيون حذو مصريي ميدان التحرير فلن تنفع قنابل الغاز المسيل للدموع، كما فشلت في ميدان التحرير، والثاني فهو أنه إذا "أصر على أن يستمر في العيش في الماضي فسوف يخسر كل أصدقائه في الشرق الأوسط".

وعلى صعيد ذي صلة كشفت فرنسا أمس الأول الخميس عن مشروع مؤتمر سلام فلسطيني-إسرائيلي قبل نهاية تموز القادم بالتوافق مع المرجعيات التي حددها الرئيس الأميركي باراك أوباما وذلك بهدف تجنب مواجهة دبلوماسية في الأمم المتحدة في ايلول .

وكشف وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الذي وصل مساء الأربعاء الماضي إلى القدس، أنه عرض على الرئيس الفلسطيني محمود عباس هذه الفكرة في روما قبل بحثها مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال جوبيه في مؤتمر صحفي مشترك مع فياض في رام الله إن استمرار الوضع الراهن هنا في الشرق الأوسط بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لم يعد محتملا .

وأضاف جوبيه نحن مقتنعون أنه إن لم يحدث أي شيء حتى شهر ايلول فإن الوضع سيكون صعبا جدا على الجميع في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وهو يشير بذلك إلى سعي الفلسطينيين طلب الاعتراف بدولة فلسطين للأمم المتحدة على أساس حدود عام ١٩٦٧ الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وذلك في حال تعذر التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية.

وأشار جوبيه إلى أنه يجب العودة إلى طاولة المفاوضات، فوحدها المفاوضات يمكن أن تساعد في التوصل إلى حل فعلي ودائم يؤدي إلى السلام. مشيرا الى اتفاق وجهات النظر حول هذه النقطة بين دول مجموعة الثماني في القمة التي عقدت في دوفيل فرنسا الأسبوع الماضي .

تركيا: سياستنا تجاه الشرق الاوسط متوازنة

اسطنبول/ متابعة اخبارية

في الوقت الذي اكد فيه وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو امس الجمعة أن بلاده تتبع سياسة متوازنة تجاه منطقة الشرق الأوسط ، ذكرت وكالة انباء الاناضول ان محكمة تركية وجهت امس الجمعة اتهامات لاربعة ضباط في الجيش على خلفية التورط في مخطط مفترض لقلب نظام الحكم عام ٢٠٠٣.

وقال اوغلو في مقابلة تليفزيونية: "إننا نعمل في إطار هذه السياسة بالنسبة لليبيا وسوريا والمنطقة بأسرها ". مضيفا : "إننا نريد الأفضل دائما بالنسبة لسوريا ولا نريد التدخل في شؤونها الداخلية وستكون تركيا في مقدمة البلاد التي تتضرر من مناخ الفوضى في سوريا بحكم الجوار بين البلدين ومن هذا المنطلق فإنه لم يكن ممكنا بالنسبة لتركيا أن تقف صامتة أو متفرجة على ما يجري من تطورات هناك.

وقد أعلنا تأييدنا للخطوات الإيجابية التي تتخذ مثل قرار العفو العام عن السجناء السياسيين". وبالنسبة لاستضافة تركيا مؤتمر المعارضة السورية فى مدينة أنطاليا بجنوب البلاد، قال داود أوغلو: إن هذا أمر ربما أزعج الإدارة السورية ، لكن تركيا هي بلد ديمقراطي ، على أية حال ، مؤكدا أنه إذا أرادت الجماعات المؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد أن تجتمع في تركيا فلا يستطيع أحد أن يمنعها من ذلك.

وأضاف: "نريد لتركيا أن تكون دولة مرجعية ومرموقة ، تستطيع كل الأطراف أن تلتقي فيها ، حيث تتمازج الأفكار ويتم تبادل الآراء ووجهات النظر بكل حرية " ، مشيرا الى أن تركيا متفائلة بما يمكن أن يحدث على المدى الطويل ، لكن ذلك لا يمنع من إمكانية حدوث موجات من الاضطرابات.

وعلى صعيد منفصل قالت وكالة انباء الاناضول ان محكمة تركية وجهت امس الجمعة اتهامات لاربعة ضباط في الجيش على خلفية التورط في مخطط مفترض لقلب نظام الحكم عام ٢٠٠٣ ، موضحة ان من بين المعتقلين جنرالا برئاسة الاكاديمية الجوية العسكرية، وقد جاء اعتقاله بعد تحقيقات مطولة ومن المفترض ان يمثل للمحاكمة لمواجهة اتهامات "بالسعي لقلب نظام الحكم".

وامرت المحكمة بالافراج عن اربعة متهمين اخرين.

وبهذا يصل عدد المعتقلين الى اثني عشر عسكريا في اطار التحقيق الذي تجريه النيابة.

ويتعلق التحقيق بمخطط مفترض تم الاعداد له عام ٢٠٠٣ بعد وصول حزب العدالة والتنمية، ذي الجذور الاسلامية، الى السلطة عام ٢٠٠٢. وقد وجهت اتهامات الاثنين الماضي للجنرال البارز بلجين بالانلي، الذي كان مرشحا لرئاسة سلاح الجو هذا الصيف، في اطار المخطط ذاته الذي اطلق عليه الاسم الحركي "عملية المطرقة".

وكانت اتهامات قد وجهت لقرابة مائتي عسكري، بين عاملين ومتقاعدين، واعتقل اغلبهم خلال التحقيق الذي شكل التحدي الاكبر الذي يواجه الجيش التركي الذي كان يتمتع بنفوذ بالغ. ووفقا لعريضة الاتهام فقد كان المخطط يهدف لتنفيذ هجمات بهدف زعزعة الحكومة وتبرير قيام الجيش بانقلاب على الحكومة المنتخبة. ويدفع المتهمون بان تلك الخطة لم تعدو كونها تدريبا عسكريا يعتمد على سيناريو وهمي.

وقد ثارت شكوك حول مصداقية بعض الادلة التي تم عرضها خلال المحاكمة التي بدات في كانون الاول ، ما عزز اجواء الريبة بين الجيش والحكومة.وتقول التقارير الصحافية ان توجس الجيش المتزايد ازاء المنحى الذي يتخذه التحقيق يمكن ان يفسر القرار المفاجئ الشهر الماضي بالغاء تدريبات عسكرية هامة دون ابداء اسباب.

اتهمه بالفشل اقتصاديا..

رومني يستهل إعلان ترشيحه للانتخابات الرئاسية بهجوم قاسٍ على اوباما

ستراتهام/الولايات المتحدة/ متابعة إخبارية

أعلن رجل الأعمال الأميركي ميت رومني، الأوفر حظا في استطلاعات الرأي لدى الجمهوريين، الخميس ترشحه الى الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري لنيل ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠١٢ ضد الرئيس باراك اوباما.

وميت رومني (٦٤ عاما)، الحاكم السابق لولاية ماساتشوستس (شمال شرق) اعلن ترشيحه في شريط فيديو ابرز فيه نجاحاته كرجل اعمال، مشددا على الاقتصاد ومنتقدا بشدة أداء اوباما.

وقال ان السياسة الاقتصادية للرئيس اوباما "فشلت"، متعهدا بخفض الدين العام الهائل الذي ترزح تحته مالية الدولة الفدرالية، وذلك كي لا يتحمل الجيل الاتي "فاتورة" هذه الازمة، على حد قوله.

واضاف رومني ان اوباما "عندما تولى مهامه كان الاقتصاد في حالة انكماش، وقد جعله في حالة أسوأ".

ورد المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني على اتهامات المرشح الجمهوري، مدافعا عن حصيلة عمل الرئيس وفي صدارتها "١٤ شهرا متتاليا من خلق فرص عمل في القطاع الخاص".

ويبدو ان تركيزه على الجانب الاقتصادي في هجومه على اوباما خيار مفيد لا سيما وان البلاد لم تنهض بعد من اسوأ ازمة اقتصادية مرت بها منذ الكساد الكبير في ١٩٣٠.

وفي الوقت الذي تلعب فيه وسائل التواصل الحديثة دورا متزايدا في الحياة السياسية الاميركية، اختار رومني ان يعلن ترشيحه عبر خدمة الفيديو المباشر على صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، وقد نقل التلفزيون وقائع هذا الاعلان مباشرة على الهواء.

واعلن رومني ترشيحه من مزرعة في ستراتهام في نيو هامبشاير (شمال شرق)، وهي ولاية تعتبر تاريخيا مفتاحا هاما للانتخابات التمهيدية الاميركية.

وارتدى رومني خلال اعلان ترشيحه قميصا بلا ربطة عنق ووقف أمام المزرعة التي زينت واجهتها البيضاء بالعلم الاميركي، وادلى بخطابه، على غرار الرئيس باراك اوباما، أمام كاميرتين وضعت كل منهما في احد جانبي المنصة.

وفي مجال السياسة الخارجية انتقد ميت رومني سياسة اوباما تجاه اسرائيل، معتبرا ان الرئيس الحالي ينظر الى اسرائيل "بتشكك"، على غرار ما يفعل الأوروبيون. غير انه اقر بان اوباما قام بالخيار الصائب بإصداره الأمر بتنفيذ العملية العسكرية التي قتل خلالها اسامة بن لادن في باكستان في ٢ ايار. وكان رومني خاض الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ٢٠٠٨ ولكنه خسرها امام السناتور جون ماكين.

وفي غياب اي مرشح بارز في المعسكر الجمهوري يتصدر رومني استطلاعات الرأي كالمرشح الاوفر حظا للفوز ببطاقة الترشيح الجمهورية، ولكن صدارته تقتصر على ١٧٪ فقط من الاصوات بحسب استطلاع اخير اجراه معهد غالوب وتقدم فيه بنقطتين مئويتين فقط على المرشحة المحافظة سارة بايلين التي اختارها ماكين لتكون نائبته في الانتخابات الرئاسية السابقة.

وتعكس هذه الارقام الضئيلة المنافسة الباهتة التي يشهدها المعسكر الجمهوري.

واذا كانت استطلاعات الرأي تضعه في الصدارة فان رومني قد يواجه رياحا لا تشتهيها سفينته الانتخابية، ذلك ان اصلاح النظام الصحي الذي قام به في ولاية ماساتشوستس يوم كان حاكما لها يشبه الى حد كبير الاصلاح الصحي الذي قام به اوباما، وهو ما يعتبر كعب اخيل بالنسبة الى مرشح محافظ.

وهو ايضا من طائفة المورمون، ما قد يجعل من الصعب عليه فرض نفسه في المعسكر الجمهوري المتمسك قسم كبير منه بقيم مسيحية اخرى.

تقرير اخباري

باكستان والولايات المتحدة يبدأن الخطوة الأولى لإعادة الثقة بينهما في الحرب على الإرهاب

في الوقت الذي قالت فيه وزارة الخارجية الباكستانية أمس الجمعة ان باكستان والولايات المتحدة اتفقتا على استئناف عمليات مخابرات مشتركة ضد الاسلاميين المتشددين كخطوة أولى لإعادة بناء الثقة بين البلدين ، اعلن الرجل الثاني في القوات الاميركية في افغانستان الجنرال ديفيد رودريغيز ان مقتل اسامة بن لادن لم يؤثر بتاتا على الوضع الميداني في افغانستان حيث لا تزال اهداف الجيش الاميركي "نفسها".

اسلام اباد ـ واشنطن/ متابعة إخبارية

وجاء اعلان وزارة الخارجية الامريكية بعد أسبوع من ضغط وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون على زعماء باكستان المدنيين والعسكريين لاتخاذ خطوات حاسمة ضد الجماعات المتشددة التي تعمل في البلاد وذلك بعد اكتشاف ان اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتلته القوات الامريكية كان يعيش في باكستان طوال سنوات.

وقالت تهمينا جانجوا المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية لرويترز "ستكون هناك عمليات مشتركة. يمكن ان تكون تبادلا للمعلومات المخابراتية." وحين سئلت عما اذا كانت باكستان ستسمح لافراد القوات الامريكية بالقيام بعمليات مع نظرائهم الباكستانيين قالت انها لا تريد الخوض في تفاصيل. لكنها استطردت "من الواضح ان مسألة السيادة لها أولوية بالنسبة لنا وكل شيء سيحدث من خلال التشاور."

وأثار العثور على بن لادن في مجمع حصين لا يبعد سوى ٥٠ كيلومترا عن العاصمة الباكستانية اسلام اباد شكوكا في امكانية اعتماد واشنطن على باكستان كحليف في الحرب على الارهاب. وأدت عمليات المخابرات المشتركة بين باكستان والولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠١ الى اعتقال عدد من اعضاء القاعدة وطالبان في باكستان.

لكن هذه العمليات جمدت منذ كانون الثاني عقب اعتقال ريموند ديفيز المتعاقد مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) لقتله بالرصاص اثنين من الباكستانيين. وأفرج عن ديفيز في نهاية الامر بعد ان دفع دية لاسرتي القتيلين في باكستان.

من جهة اخرى ، اعلن الرجل الثاني في القوات الاميركية في افغانستان الجنرال ديفيد رودريغيز امس الاول الخميس ان مقتل اسامة بن لادن لم يؤثر بتاتا على الوضع الميداني في افغانستان حيث لا تزال اهداف الجيش الاميركي "نفسها".

وقال رودريغيز خلال مؤتمر صحافي "اهدافنا لا تزال نفسها: منع القاعدة من الاستفادة من ملجأ امن ومنع طالبان من السيطرة مجددا على افغانستان. موت اسامة بن لادن لم يبدل هذه المهمة، الى ذلك فإننا لم نر اي تأثير لوفاته على الصعيد الميداني في افغانستان".

وادلى الجنرال رودريغيز بتصريحاته من سياتل في اطار ندوة عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة بثت في واشنطن ونظمها مركز الابحاث "سنتر فور اي نيو اميركان سيكيوريتي".

وحدد الرئيس الاميركي باراك اوباما تموز ٢٠١١ موعدا لبدء انسحاب القوات الاميركية من افغانستان. وعلى الولايات المتحدة والحلف الاطلسي بعدها نقل الصلاحيات الامنية الى القوات الافغانية بحلول العام ٢٠١٤.

واضاف رودريغيز "لقد نجحنا في جعل القوات الافغانية تركز على المواضع الصحيحة وحصلنا على دعم الكثير من اللاعبين في المجتمع المدني كي يركز موظفوهم وبرامجهم الرائعة على المناطق الرئيسية التي تم تحريرها".

وفي ما يتعلق بالقوات الافغانية، شدد الجنرال رودريغيز على وجوب ان "تبدأ باتخاذ مزيد من المخاطرة وان يتم ايلاؤها ثقة اكبر".

وينتشر نحو ١٣٠ الف جندي من قوة الحلف الاطلسي في افغانستان (ايساف) ثلثاهم من الاميركيين، دعما لحكومة الرئيس حميد كرزاي في مواجهة التمرد الذي يقوده مقاتلو طالبان الذين طردوا من السلطة نتيجة تدخل ائتلاف دولي نهاية العام ٢٠٠١.

ومنذ مقتل اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في الثاني من ايار ، طالب عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي بانهاء الحرب في افغانستان التي باتت بنظرهم غير ذي جدوى.